المدن
جريدة إلكترونية مستقلة .. وفي رواية أخرى

أحمد بيضون: بنت جبيل

المدن - ثقافة | الأربعاء 2026/04/22

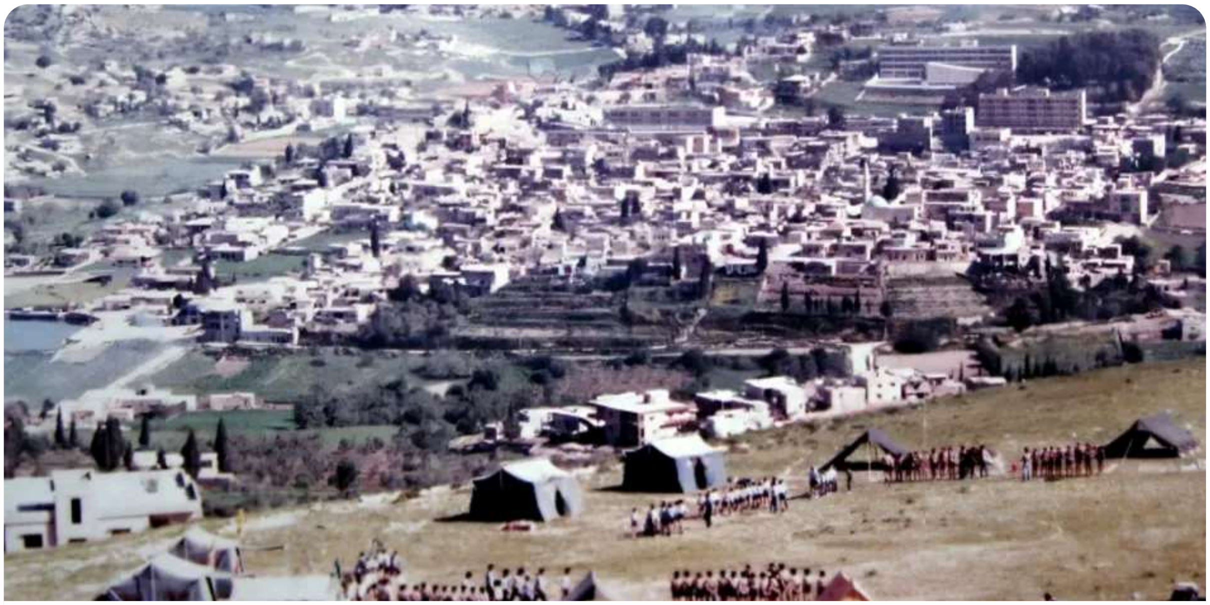

صورة قديمة لبنت جبيل

مشاركة عبر

حجم الخط

إعلان

هو إذن عَوْدٌ على بدء!
هذه (في ذروة فجيعتنا) هديّةٌ فَكِهةٌ مُستعادةٌ، أرسِلُها إلى نيتشويّينا الماركسيّين من أصحابِ "العَوْدِ الأبَديّ"، القائلين بأنّه لا بُدَّ ممّا ليس منه بُدٌّ وأنّهم لا يستقدِمون ساعةً ولا يستأخرون، والقادرين - مع ذلك - على الإتيان بمعجزةِ توقُّعِ الأشياءِ بَعْدَ حُصولِها... نَجّى اُللّه بلادَنا من كلّ احتلالٍ وجنّبها شرّ مؤازريه، عَمْداً أو اتّفاقاً، طَوْعاً أو كُرْهاً، بالنَظَر أو بالعمل:

هيذي مْدينة بنت جبيلْ / عنوان بْلاد بشارة
إجاها نيجر باللَيْل / وْحَكّم فيها الطيّارة
حَكَمْ عليها بالويل / وْعَلّمْها كيف الغارة
أكَلَتْها كِمّ وْذَيْل / شو كان بَدْها بهالعلْقة؟
(الشيخ محمّد نجيب مروّة العاملي - 1920)

- بلاد بشارة: اسمٌ تاريخيٌّ للشطر الجنوبيّ من جبل عامل (أي - تقريباً - لما يُسمّى اليوم "جنوب الليطاني").
- نيجر: الكولونيل Émile Nieger قائد الحملة الفرنسيّة على جبل عامل، في ربيع 1920. وكان سببها المُعْلَن أحداثُ عنفٍ طائفيٍّ وقعَت، أبرزها مجزرة عين إبل. وفيها قُصِفت بنت جبيل بالطيران. وحين دخلها العسكر و"المتطوّعة"، كان أهلها قد هجروها إلى قرى الجليل القريبة، فنُهِبَت وأحرِقت. وكان نصيبها وحدها عشرة آلافٍ من مائة ألف ذهبيّةٍ فُرِضت غَرامةً على الجبل وانتهى الفساد والطمع إلى جبايتِها مُثَقَّلةً، فأفقرَت أهله.
- "أكَلَتْها كِمّ وْذَيل": نُكِبَت من أدناها إلى أقصاها...

(*) عن فايسبوك

الأكثر قراءة

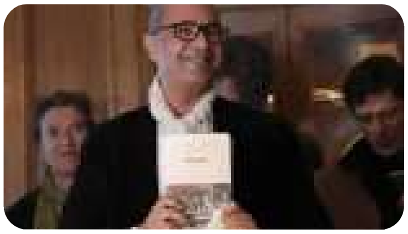

السجن الغيابي 3 سنوات للروائي الجزائري كمال داود

الشَّعر والحرب: "كما يُغلق بابٌ عند هبوب الريح"

يوسف بك كرم والفكرة الوطنية اللبنانية: ندوة وتوقيع في إهدن

جدّي سيتحسّر على بعلبك التي عرفها

إعلان

تابعنا عبر مواقع التواصل الإجتماعي

إشترك في النشرة الإخبارية ليصلك كل جديد

اشترك معنا في نشرة المدن الدورية لتبقى على اتصال دائم بالحدث

أدخل بريدك الإلكتروني

اشترك الآن

جريدة إلكترونية مستقلة .. وفي رواية أخرى

جريدة "المدن" الإلكترونية جريدة إلكترونية مستقلة مقرها بيروت تمثل التيار المدني اللبناني والعربي

روابط سريعة

معلومات

النشرة البريدية

خطوة بسيطة وتكون من المطلعين على الخبر في لحظة ظهوره

أدخل بريدك الإلكتروني

اشترك

© جميع الحقوق محفوظة لموقع المدن 2026 محتويات هذه الجريدة محمية تحت رخصة المشاع الإبداعي